

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : الفُيُوقُ : جمع مُفِيق وهي التي يرجع إليها لِبَنَظْها بعد الحَلاب . قال ابن برّي : قوله : الفُيُوقُ جمع مُفِيق قياسه جمع ناقة فَيُوق وأصله فَوُوق فأبدلَ من الواوِ ياء استئذاناً للضمِّ على الواوِ ويُرْوَى الفِيقُ وهو أقيسُ . والفَوَواقُ كسحاب : ثائبُ اللَّبن بعد رَضاعٍ أو حِلابٍ . وتفوقُ شَرابَه : شَرِبَه شَيْئاً بعد شيءٍ وهو مجاز . وأعلاهْمُ فُوقاً بالضم أي : أكثرُهم حَظّاً ونَصيباً من الدِّين وهو مُستعارٌ من فُوقِ السَّهْمِ . وفي المثلِ رَدَدْتُهُ بِأَفُوقِ ناصِلٍ : إذا أَخَسَّسْتَ حَظَّهُ . ورجع فُلانٌ بِأَفُوقِ ناصِلٍ : إذا خَسَّ حَظَّهُ أو خاب . ومثلُ للعَرَبِ يُضْرَبُ لِلطَّالِبِ لا يَجِدُ ما طَلَبَ : رَجَعَ بِأَفُوقِ ناصِلٍ أي : بسَهْمٍ مُنْكَسِرِ الفُوقِ لا نَصِلَ له . ويُقال : له من كذا سَهْمٌ ذو فُواقٍ أي : حَظٍّ كاملٍ . وفوقَه تفُوقاً : فضلاً . ويُقال : فووقَني الأمانِيَّ - تفُوقياً . وأرَضَعَنِي أفَوقَ برِّه وهو مَجازٌ . ويقولون : أقبل على فُوقِ نَيْلِكَ أي : على شَأْنِكَ وما يَعْنِيكَ . وفُوقُ الرِّحْمِ : مشَقُّه على التَّشْبِيهِ . والفاقُ : البانُ . وأيضاً المُشْطُ عن ثَعْلَبِ وَبَيْتِ الشَّحْمِ الذي تقدم ذِكْرُه مُحْتَمِلٌ لهما . ويقال : ارجعْ إنْ شِئْتَ في فُوقِي أي : لِمَا كُنْتَ عليه من المُؤاخاةِ والتَّواصلِ عن ابنِ عبَّادٍ والزَّمخْشَرِي وهو مَجازٌ . وكان فُلانٌ لأوَّلِ فُوقٍ أي : أوَّلِ مَرْمِيٍّ وهالِكٍ وهو مَجازٌ . وفائقُ السَّامانيِّ : محدِّث رَوَى عن عبدِ بنِ محمدِ بنِ يعقوبِ السَّامانيِّ . والفَووقانيُّ : ما يلبسه الإنسانُ فُوقَ شِعَارِهِ مكيَّةٌ مولدٌة .

فه ق .

فَهَقَّ الإِناءُ كَفَرِحَ فَهَقاً بِالْفَتْحِ على غيرِ قياسٍ ويُحرِّكُ على القِياسِ وقد ذَكَرَهُما الجوهريُّ : اُمَّتَلاً حَتَّى يَتَصَبَّبَ وَكَذَلِكَ الغَدِيرُ . وأنشدَ الجوهريُّ للأعشى :

تَروحُ على آلِ المُحَلِّقِ جَفَنَةٌ ... كجَابِيَةِ الشَّيْخِ العِراقِيِّ تَفْهَقُ
ويُرْوَى السَّيِّحُ يُرِيدُ دَجَلَةَ . قال الصاغانيُّ : ومن رَوَى الشَّيْخُ أَرادَ أَنَّهُ يجمَعُ في جَابِيَتِهِ المَاءَ لأنَّهُ يَضْعُفُ عن الاسْتِقاءِ . والفَهَقَةُ : عَظْمٌ عندَ مُرْكَبِ العُنُقِ وهو أوَّلُ الفَقارِ كما في المصَّحاح . زاد غيرُه : يَلِي الرُّأْسَ . أو عَظْمٌ عندَ فائِقِ الرُّأْسِ مُشْرِفٌ على اللِّهَةِ قاله اللَّيْثُ وأنشَدَ :
" وتُضْرَبُ الفَهَقَةُ حَتَّى تَنْدَلِقَ فُلت : وهو قولُ القُلاخِ . وفَهَقَهُ كمنَعَهُ

فَهَقَاءٌ : أَصَابَ فَهَقَّتَهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْفَاهِقَةُ : الطَّعْنَةُ الَّتِي تَفْهَقُ
بِالدِّمِّ أَي : تَتَصَبَّبُ . وَالْفَاهِقَةُ : كَيْسٌ عَلَى الْفَهْقَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَقَالَ
الَلَّيْثُ : الْفَهْقُ : اتَّسَاعُ كُلِّ شَيْءٍ يَنْدِيعُ مِنْهُ مَاءٌ أَوْ دَمٌ . قَالَ : وَالْفَيْهَقُ
كَصَيْقَلٍ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يُقَالَ مَفَازَةٌ فَيْهَقُ . وَنَاقَةٌ فَيْهَقُ وَهِيَ :
الصَّيْفِيُّ مِنَ النَّوْقِ . وَيُقَالُ : بَدَأَ مِفْهَاقُ أَي : كَثِيرَةُ الْمَاءِ . قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ
عَنْهُ :

عَلَى كُلِّ مِفْهَاقٍ خَسِيفٌ غُرُوبُهَا ... تُفْرِغُ فِي حَوْضٍ مِنَ الْمَاءِ أَسْجُلًا الْغُرُوبُ
هَذَا : مَاؤُهَا . وَأَفْهَقَهُ أَي : السَّقَاءُ : مَلَأَهُ كَأَفْهَقَهُ عَلَى الْبَدَلِ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ
فَنزَعْنَا فِي الْحَوْضِ حَتَّى أَفْهَقْنَا . وَأَفْهَقَ الْبَعِيرَ : كَوَاهُ الْفَاهِقَةَ نَقْلَهُ
الصَّاعِي . وَأَفْهَقَ الْبَرَقُ وَغَيْرُهُ : اتَّسَعَ كَتَفْهَقَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَأَفْهَقَ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : فِي هَوَاءٍ مُنْفَتِقٍ وَجُودٍ مُنْفَهَقٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ
السَّكَيْتِ لِأَعْرَابِيٍّ اخْتَلَعَتْ مِنْهُ امْرَأَتُهُ وَاخْتَارَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَأَصْرَبَتْهَا وَضَيَّقَ عَلَيْهَا فِي
الْمَعِيشَةِ فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَقَالَ يَهْجُوهَا وَيَعِيبُهَا بِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ مِنَ الشَّقَاءِ :

" رَغْمًا وَتَعَسًا لِلشَّرِيمِ الصَّهْمِ لِقٍ .

" كَانَتْ لَدَيْنَا لَا تَبِيْتُ ذَا أَرْقٍ .

" وَلَا تَشَكَّى خَمَامًا فِي الْمُرْتَزَقِ .

" تَضْحِي وَتُمْسِي فِي نَعِيمٍ وَفَنَاقٍ .

" لَمْ تَخْشَ عِنْدِي قَطُّ مَا إِلَّا السِّنَقِ .

" فَالرَّسُلُ دَرٌّ وَالْإِنَاءُ مُنْفَهَقُ الشَّرِيمِ : الْمُنْفُضَةُ وَمَا هُنَا زَائِدَةٌ . أَرَادَ

لَمْ تَخْشَ عِنْدِي قَطُّ إِلَّا السِّنَقِ وَهُوَ شَيْبُهُ الْبَشَمِ يَعْتَرِي مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّيْلِ

وَإِنَّمَا عِيْرَهَا بِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ بَعْدَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَإِذَا دَنَا مِنْهَا انْفَهَقَتْ لَهُ

الْجَنَّةُ أَي : اتَّسَعَتْ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :